كتاب قمر الاقمار في كشف الاسرار
لابي المعالي احمد البرعمي رحمة الله تعالى عليه

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي
عمر الانسان باسرار ذاته وصفاته واطلعه على
مكنون اسمايه وافعاله وجعله محجوبا بين
يديه ناظرا بالمحبة والتدبير اليه وهو ظاهر
كل شي وباطنه واول كل شي واخره وكان الله
ولا شي معه سبوح قدوس ليس كمثله شي
وهو السميع البصير الواحد الاحد الكبير الفرد
الصمد الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولد لم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفوا احد وصلى الله على روح الوجود
واشرف وشرف موجود في طلب المقصود سيدنا
السيد الاعظم محمد وعلى اله وصحبه وسلم اما بعد
فاني استخرت الله تعالى في كشف ما استتروا وايضاح
ما رمزوا في كتابي هذا المسمى قمر الاقمار في كشف
الاستار والاسرار مبرهنا بالدليل الواضح

ونذ



ونذكر ما جاء فيه من القران العظيم وما فيه من الا
خبار والاثار مختصرا محذوفا الاسانيد وما
جا فيه من فضلا الناس والحكماء اليونانيين
لوجه الله الكريم لا نريد منكم جزاء ولا شكورا قال
الله تعالى انزل من السماء ماء فسالت اودية بقدرها
فاحتمل السيل زبدا رابيا ومما يوقدون عليه في النار
ابتغاء حلية او متاع زبد مثله كذلك يضرب الله
الحق والباطل فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس
فيمكث في الارض فهذه الاية دلت على الجوهر وتدبيره
وحقيقته وقال الله تعالى يولج الليل في النهار ويولج
النهار في الليل ويخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي
وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى وهذه الاية دلت
على التدبير وكماله ونتيجته وانعكاس بعضه ببعض وقال
الله تعالى انما اوتيته على علم عندي وهذه
اشارة الى علم الصنعة وافادت موسى عليه السلام
لقارون لا ن قارون قد ادرك اكتسابها من جهة
موسى عليه السلام وقال النبي صلى الله عليه وسلم
الحكمة ضالة حيث وجدها المومن التقطها فامر
المومن بطلب الحكمة وقال عليه السلام المومن

Copyright © King Saud University